

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم : علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
تخصص: إذاعة وتلفزيون
الموضوع:
رپورتاج مصور حول :

منطقة غوفي السياحية ببانتة

شرفات غوفي منطقة سياحية في خبايا الجزائر

الأستاذ المشرف :

بودريالة عبد القادر

من إعداد الطالبة :

شاوي هناء

لجنة المناقشة:

الأستاذ (ة) رئيسا ومناقشا جامعة ورقلة

الأستاذ (ة) بودريالة عبد القادر مشرفا ومقررا جامعة ورقلة

الأستاذ(ة) مناقشا جامعة ورقلة

السنة الجامعية 2017/2016

شكر وعرfan

الحمد والشكر للمولى عز وجل على توفيقه لي في إتمام هذا العمل

وبعد :

أقدم بتحية تقدير وعرfan بالجميل الى أستاذي المشرف بودريالة
عبد القادر الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه العلمية ، و إصراره
على إخراج هذا العمل في أحسن صورة .

إلى كل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح
ورقلة.

و إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

شاوي هناء

إهداء

إلى الشمعة التي أنارت دربي، إلى مصدر الشجاعة والحنان والتي
رسمت دعواتها لي طريق الخير والنجاح -أمي - الكريمة أطال الله
في عمرها .

إلى ضياء قلبي وسر أخلاقي الى البسمة الدائمة ، إلى من كان
سندا وعونا وطاقة وحنانا إليك يا أحالي -أب- حفظك الله
ورعاك.

إلى إخوتي الاعزاء: كل من حمزة ومحمد علي ووصال حفظكم الله
ورعاكم .

إلى زوجي الغالي محمد أمين حفظك الله ورعاك .

إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي حفظهم الله .

إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي .

إلى كل زملائي وزميلاتي أهدي ثمرة جهدي هاته.

شاوي هناء

الخطة :

أ- مقدمة

أولاً: الإطار المنهجي:

1: فكرة الموضوع

2: أسباب إختيار الموضوع

3: أهمية الدراسة

4: أهداف الدراسة

5: النوع الصحفي المختار (الريبورتاج).

ثانياً:الإطار النظري:

ولاية باتنة:

1: تعريف الولاية

2: الموقع الجغرافي

3: أصل التسمية

بطاقة فنية لمنطقة غوفي:

1:التعريف بمنطقة غوفي

2:الموقع الجغرافي للمنطقة

3:أصل تسمية المنطقة.

4:المقومات السياحية بالمنطقة:

4-1:المعالم الاثرية.

4-2: الثروات الباطينية

4-3: الحرف التقليدية

ثالثاً:الإطار التطبيقي : (مراحل إنجاز الريبورتاج):

1:مرحلة ما قبل التصوير:

1-1التحضير

1-2: السيناريو الأدبي

1-3:السينويسيس

2:مرحلة التصوير :

1-2:المعاينة

2-2:التصوير

3:مرحلة ما بعد التصوير :

1-3:المشاهدة

2-3:التركيب

3-3:الموسيقى

4-3: المزج

5-3: نص التعليق

6-3: البطاقة الفنية

7-3:شارة البداية والنهاية

8-3:التقطيع التقني

ب- خاتمة

ت- قائمة المراجع والمصادر

ث - الملاحق

ج- الفهرس

مقدمة:

تعتبر السياحة من المجالات الإقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية ويلعب الفرد فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساسا على ضرورة إستقطاب السواح باستمرار، كما يلعب الإرث السياحي وما تملكه الدولة من إمكانيات ومواقع سياحية العامل الاساسي في جلب عدد كبير من السواح .

فالسياحة تعد أحد القطاعات الأكثر أهمية وديناميكية في العالم ، فهي قادرة على جلب مداخيل هامة من العملة الصعبة وإمتصاص البطالة وترقية مناطق بأكملها ولهذا فالكثير من الدول جعلت هذا القطاع حجر أساس إقتصادها الوطني مثل تونس و المغرب ومصر .

ونظرا للمزايا التي يحققها النشاط السياحي وإنعكساته الإقتصادية والاجتماعية على الدول ، سعت العديد من الدول النامية الى النهوض بهذا القطاع ،وجعلت منه إحدى الخيارات الاستراتيجية للتنمية الإقتصادية،المرتكزة على المؤهلات السياحية لتلك الدول .

وبالرغم من هذه الأهمية المتزايدة للقطاع السياحي في العديد من الدول ، إلا واقعها في الجزائر لم يرقى بعد الى المستوى الذي يكفل بلوغ الأهداف المرجوة منه وبقيت إنجازاته محدودة إذا ما قارناها بالبلدان المجاورة بالرغم من إمتلاكها لمناطق خلابة وشريط ساحلي وتنوع المناخ وغيرها من المؤهلات التي تحتاج الى العناية والاهتمام بها لتصبح قطبا سياحيا عالميا .

وإذا أخذنا منطقة غوفي كنموذج في قطاع السياحة بالجزائر، إذ تعد هذه المنطقة من بين أهم المواقع السياحية في الجزائر، حيث تتمتع بموقع جغرافي فريد من نوعه يجعلها تتميز في تضاريسها المتنوعة وهذا ما يؤهلها لأن تكون منطقة سياحية بإمتياز ضف إلى ذلك سحر الطبيعية الخلابة،والمتمثلة في جبال الأوراس ووحدات النخيل والواد الأبيض، إضافة إلى خصوبة التربة التي أستغلت في زراعة المحاصيل المتنوعة منها جميع أنواع التمورو الفواكه، كماتعتبر ملجأ لمن يبحث عن الهدوء والسكينة ، حيث تعد مقوماتها السياحية عامل جذب للسواح من بينها المعالم الأثرية التي تأخذك الى تاريخ مجيد ملئ ببطولات الأجداد وكما تتمتع بالثروة الباطنية منها أحجار الكوارتز والحرف التقليدية التي تعتبر الموروث الثقافي الذي يمثل أصالة وتراث الشاوية .

- فما هي أهم المقومات السياحية التي تزخر بها منطقة غوفي؟

التساؤلات المبدئية :

- ماهي أهم المعالم الأثرية في المنطقة؟
- ما هي الحرف التقليدية التي يمارسها سكان المنطقة؟
- ما هي الثروات الباطنية الموجودة في هذه المنطقة؟
- ماهي النقائص التي تعاني منها المنطقة؟
- ما هو المشروع المبرمج بالمنطقة؟

الإطار المنهجي

1: فكرة الموضوع :

يعالج هذا الريبورتاج موضوع قطاع السياحة بولاية باتنة التي تزخر بأهم المواقع السياحية ، حيث ركزنا على منطقة غوفي المعروفة بشرفات غوفي المتواجدة بعمق الأوراس و على مشارف الصحراء، لوحة طبيعية ساحرة لا مثيل لها ، ميزها موقعها الجغرافي على ضفاف الوادي الأبيض بين التل و الصحراء ، فإن هذا الريبورتاج يهدف الى التعريف بالمنطقة والتي تعد منطقة سياحية بامتياز تستهوي العديد من السياح المحليين والأجانب بمناظرها وطبيعتها الخلابة ولقد حاولنا أيضا التركيز على مختلف المقومات السياحية والتي من بينها المعالم الأثرية مثل القلاع والزواوية والنزل وكذلك الحرف التقليدية التي تعد موروث ثقافي والثروات الباطنية مثل أحجار الكوارتز وكذلك الأكلات التقليدية ، وتطرقنا كذلك من خلال هذا الريبورتاج إلى أهم النقائص التي تعاني منها المنطقة من مطاعم وفنادق ومنتجات سياحية .

لذا ارتأينا تسليط الضوء على هذه المنطقة من خلال جعلها ريبورتاجا لموضوع مذكرتنا وفكرة الموضوع لم تكن إعتباطية بل لعدة أسباب .

2: أسباب إختيار الدراسة:

هناك عدة أسباب دفعتنا لإختيار هذا الموضوع وهي نوعان:

1/ أسباب ذاتية:

- ❖ الرغبة في دراسة هذا الموضوع .
- ❖ الميل الشخصي وحب الإطلاع على كل ما يخص المواضيع السياحية.
- ❖ الرغبة في التعرف على شرفات غوفي.
- ❖ رغبتنا في إستخدام نوع من الأنواع الصحفية التي تحقق لنا خبرة مهنية في المستقبل .

2/ أسباب موضوعية:

- ❖ إثراء المكتبة في جامعة قاصدي مرياح ورقلة بمثل هذه الأعمال خاصة وأن دفعتنا هي أول دفعة ماستر تخصص إذاعة وتلفزيون وهو ما يسمح بتقديم مذكرات تخرج من هذا النوع، وسيساعد الدفعات اللاحقة على الإطلاع وإنجاز أعمال سمعية بصرية في مواضيع مختلفة.
- ❖ قلة البحوث والدراسات في مجال السياحة .
- ❖ أهمية السياحة التي تعتبر وسيلة للراحة وأساس التبادل الثقافي .
- ❖ أهمية السياحة ودورها الفعال في إنعاش الإقتصاد الجزائري.
- ❖ الميزة السياحية للمنطقة وروعيتها مما يجعلها بمثابة قبلة سياحية وهذا ما دفعني لتناول هذا الموضوع .

3: أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية دراسة موضوع السياحة بمنطقة غوفي بباتنة أمر مهم حيث يستدعي النظر فيه من خلال التعريف بالمنطقة وتسليط الضوء على أهم المقومات السياحية لجذب السياح الأجانب والمحليين ، وكذلك مما يستدعي النظر في أهم النقائص المتعلقة بالمرافق والمنتجات السياحية بهذه المنطقة ، لأن السياحة أصبحت في الوقت الحاضر من أهم الموارد وأسرعها نموا في العالم ،مما زاد أهميتها الإقتصادية والإجتماعية لما تدره من فوائد إقتصادية ،وكذلك إبراز الدور الذي تلعبه السياحة بطريقة مباشرة وغير مباشرة في التنمية المحلية.

4: أهداف الموضوع :

نهدف من خلال هذه الدراسة الى :

- ❖ تسليط الضوء على منطقة غوفي السياحية والتعرف على مختلف مقوماتها السياحية .
- ❖ تسليط الضوء على السياحة في الجزائر خاصة بمنطقة غوفي .
- ❖ تعريف السواح بجمال وروعة المناظر في المنطقة .
- ❖ التنبيه إلى وجود منطقة سياحية مما تستدعي إستغلالها والإستثمار فيها .
- ❖ الإسهام في تنشيط وترويج السياحة بمنطقة غوفي.

5: النوع الصحفي المختار :

إعتمدنا في هذه الدراسة على تقنية الريبورتاج المصور لأنها تتناسب مع الموضوع وأهدافه، والريبورتاج المصور يعتبر أصدق وأفضل وسيلة للتعبير عن أي واقع يريد الصحفي نقله أو التعريف به، كما هو فن من فنون الأداء الصحفي، يهدف إلى الإخبار وإعطاء المعلومة مع الإعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز.

تعريف الريبورتاج الصحفي:

✓ لغة:

كلمة مشتقة من الفعل الانجليزي to reporter أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان لآخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.¹

تم نقل هذه الكلمة إلى اللغة العربية باسم بيان صحفي أو النقل الصحفي أو التصوير الحي لكن التوجه الذي رسخ أكثر في الممارسة الصحفية هو الريبورتاج أي الحفاظ على نفس التسمية الأجنبية، إلا أن هناك من ينفر من هذه التسمية لكونها دخيلة على اللغة العربية واستبدالها بمصطلح التحقيق.²

¹ - أديب خضور، أدبيات الصحافة، مطبعة الدوايدي، دمشق، 1986، ص 60 .

² - نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية ط2، ديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر، 2007، ص 130.

✓ اصطلاحا:

- الريبورتاج كما يعرفه "ميشال فوارول Michel Voiron" على أنه فن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما أحس به الصحفي نفسه..، وأنه عبارة عن نوع تختاره عندما يكون الخبر ذو طابع استعراضي حي ومتعدد الجوانب.¹
- الريبورتاج كما عرفه "كرم شلبي" هو: نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والإعتماد على الصور بمجمل الشروط الإجتماعية والثقافية والإقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بجمالية الأسلوب ومقدرة كبيرة على التأثير.
- الريبورتاج هو أحد الفنون الصحفية التي تقوم أساسا على تناول وعرض خبر أو فكرة أو قضية بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى الحقائق حول الموضوع وعرض هذه الحقائق على الجمهور بالكلمة والصور.²

أنواع الريبورتاج:

يمكن تقسيم الريبورتاج إلى:

1/ التصنيف الأول:

- الريبورتاج المباشر: وهو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي في جريدة أو إذاعة أو تلفزيون ، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه ، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الريبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها.³
- ريبورتاج غير مباشر: فهو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا ، حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته.
- أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة ، بل من إنتاج غيرها، غير أن هذا التصنيف ليس هاما ، مادام الريبورتاج المباشر أو غير مباشر يحمل المواصفات الضرورية.

¹ - Michel Voiron, droit de la rédaction, (2ème édition, Paris, CEPJ, 1988), P. 47.

² - كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية ، (د ط)، دار الشرق ، القاهرة، 1989، ص514.

³ - محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال ، ط 2 ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 2006، ص86.

2/ التصنيف الثاني:

➤ ريبورتاج يرتبط بالحدث : نعني الريبورتاج المرتبط بالحدث ذلك الريبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بريبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية ، أو مسيرة سياسية ، أو زيارة رئيس حكومة ، أو مظاهرات عالمية ، على أن يكون موضوعه هنا يرتكز على النقل والوصف أي يصف مثلاً أجواء الزيارة، والظروف المحيطة بها ، ويصف الأمكنة التي زارها رئيس الحكومة ، أو غيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها . وهذا النوع من الريبورتاجات عادة تشتهر به التلغزة بفضل ميزة الصورة التي تنفرد بها عن وسائل الإعلام الأخرى ، والصورة إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر ، ولا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق.

➤ ريبورتاج يرتبط بالموضوع : إن أشهر أنواع الريبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة ريبورتاجات غير آنية ، أي لا ترتبط بالحدث ، مثل الريبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة ، والبيئة، وحوادث المرور ، والمدن ، والقرى ، والمناطق السياحية والمنشآت، وغيرها من المواضيع ، أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان ، أو مؤسسة وغيرها.¹

عادة ما تكون هذه الريبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الريبورتاج المرتبط بالحدث.

3/ التصنيف الثالث :

حسب طبيعة الموضوع نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها.

➤ ريبورتاج سياسي : يدور حول القضايا السياسية ، والأحداث ، والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن ، والإرهاب وغيرها.

➤ ريبورتاج إجتماعي : ويرتبط موضوعه بالمواضيع الإجتماعية ، كالطفولة والمرأة ،، والتشرد ... وما إلى ذلك.

➤ ريبورتاج ثقافي : يدور حول مواضيع ثقافية كالمطالعة ، بيع الكتب..... الخ

➤ ريبورتاج سياحي : وهو نوع من الريبورتاجات التي ترتكز على الأمكنة والمناطق و المنتجعات السياحية .

➤ ريبورتاج قضائي : هو نوع من الريبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة بالمواضيع الإجتماعية ، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الريبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

¹ - محمد لعقاب ، المرجع السابق، ص 87.

➤ ريبورتاج رياضي : ويتعلق بالمواضيع الرياضية ، كإستطلاع المنشآت ، وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

➤ ريبورتاج حربي : وهو نوع هام من أنواع الريبورتاجات ، فهو يدور في المناطق الساخنة ، مثل التوترات والنزاعات المسلحة ، والحروب الأهلية وغيرها . وقد يشترط هذا النوع من الريبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية ، وفي كيفية الوقاية ، وكيفية التعامل مع المسلحين ، وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب.¹

4/ التصنيف الرابع : حسب المدة الزمنية :

➤ الريبورتاج قصير المدة (13 دقيقة) : ويسمى أيضا بالسرّيع ، أو الأحداث الخام التي تشكل المادة الأولية والمثيرة للأخبار المصورة الرئيسية أو الموجزة ، ويهتم هذا الشكل بالأحداث الحالية المرتبطة بمحدودية الوقت وسرعة وقوع الحدث ، ويدخل ضمن هذا الشكل : الأخبار الإقتصادية والسياسية كالمظاهرات والكوارث الطبيعية .

➤ الريبورتاج المتوسط : (26 دقيقة) : يسمى بالريبورتاج التحليلي المعمق ، وسمي بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة وإستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي ، أي يأخذ الشكل والتوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة والمتابينة عن الآخرين أثناء الإجابة عن السؤال ماذا ؟ كما يأخذ أسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه .

➤ الريبورتاج الكبير : (52 دقيقة) : يعالج هذا النوع مواضيع مختلفة : عالم البحار ، عالم الحيوان ، عالم الرياضة إلخ .²

✓ خصائص الريبورتاج:

يتميز الريبورتاج بعدة خصائص أبرزها :

- يقوم بتصوير الواقع ونقله للجمهور .
- يعتمد أسلوبه على المزج بين الأسلوب الأدبي والأسلوب الصحفي في إعادة تقييم الحقائق والغوص في أعماق الناس.
- يوظف فيه الصحفي كافة حواسه من الشم الى النظر الى الشعور الى اللمس الى النظر .³

¹ - محمد لعقاب ، المرجع السابق، ص 88، 89 .

² - محمد دروي ، الصحافة والصحفي المعاصر ، (د ط) ، القاهرة 1998 ، ص 213

³ - محمد لعقاب، المرجع السابق، ص 72.

➤ يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية سمعية بصرية ،مكتوبة ،الالكترونية فهو أقرب للواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية لبعض المشكلات لأنه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في الموضوع الواحد ،ويترك هامشا ومنتسعا لإداء التوجهات بطريقة غير مباشرة.¹

➤ يركز على الجانب لإنساني أكثر من إهتمامه بالحدث ، يعني أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.²

✓ بنية الريبورتاج :

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق سواء كان في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية ، حيث يتكون كغيره من الأنواع الصحفية : عنوان ، مقدمة ، جسم ، خاتمة ، إلا أنه يظل عملا إبداعيا قبل كل شئ لأنه يرتبط بإبداع الصحفي في حد ذاته ،³ لذلك يجب عند إعداد الريبورتاج مراعات مايلي :

• العنوان:

وهو الواجهة أو نقطة البدء للقارئ أو المستمع أو المشاهد فالكثير منهم يلتقي بقراءة أو إستماع أو مشاهد العنوان دون متابعة النص ،وقد يتحول العنوان من إعلان عن سلعة الى سلعة في حد ذاتها ، وذلك بحكم نفوذه القوية والمكانة التي يحتلها في عالم الصحافة .

• المقدمة:

تخضع المقدمة أيضا لإبداع الصحفي وتعتبر المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان ، أهم المقدمات الصالحة للريبورتاج :

مقدمة تمهيدية : التمهيد للموضوع بالطريقة التي يراها الصحفي .

مقدمة تحديد المكان : يحدد فيها الصحفي مكان الريبورتاج كموقع مدينة مثلا .

مقدمة تحديد الموضوع : أي تحديد موضوع الريبورتاج .

¹ -ساعد ساعد ،فنيات التحرير الصحفي، ط2،دار الخلدونية،الجزائر ،2009،ص187.

² - عبد العالي رزاق، التقارير الاعلامية ، الصور الفيلمية، الروبورتاج ، التحقق، الحدث، الطبعة 1، دار الصباح الجديد، د بلد ، 2008 ، ص 102.

³ - ساعد ساعد ، المرجع نفسه، ص 189 .

• الجسم :

الريبورتاج يعني بتقديم السياق الواقعي أو السياق المعيشي خارج مكتب التحرير في زمان ومكان واحد يبني الريبورتاج على حدث واقعي أو ظاهرة ويعني الصحفي فيه بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة.¹

• الخاتمة:

قد تكون مفتوحة أو مغلقة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات توجه قارئ الريبورتاج .

¹ - عبد العالي رزاقى ، المرجع السابق، ص ص 111، 112 .

الإطار النظري

ولاية باتنة:

1/ تعريف الولاية :

باتنة هي ولاية من ولايات الشرق الجزائري تأسست عن طريق المرسوم المؤرخ في 12 سبتمبر 1848 الصادر عن نابليون، وذلك بعد أن قررت اللجنة الإستشارية الكائن مقرها بقسنطينة جعل باتنة مدينة مستقبلية نظرا لموقعها الإستراتيجي على محاور بسكرة، تبسة، سطيف، و قسنطينة .

وبحكم موقعها بقلب منطقة الأوراس و بإعتبارها همزة وصل بين الصحراء والهضاب العليا للشرق الجزائري، ورثت منطقة باتنة تاريخا حضاريا عريقا، فتعاقبت عليها عدة حضارات، بدأ بالحضارة النوميدية التي بقيت آثارها واضحة بالمنطقة، بعد ذلك غزاها الرومانيون وتمكنوا من إحتلالها بعد حروب طاحنة مع النوميديين سنة 42م، حيث إحتلها الونداليون سنة 431م، بعدها جاءت الفتوحات الاسلامية على يد الفاتح عقبة بن نافع سنة 699م ثم قدم إليها الأتراك وتواصلت هذه الوضعية حتى غزاها الفرنسيون سنة في فيفري 1844م نظرا لمكانتها العسكرية الإستراتيجية، و إستمرت على هذا الحال حتى بعد الإستقلال.¹

يتكلم سكان الولاية اللغة الأمازيغية الشاوية الى جانب العربية الدارجة واللغة العربية الفصحى في المحررات والمواثيق الرسمية .

تزر ولاية باتنة عاصمة الأوراس بإمكانيات سياحية كبيرة، منها الآثار الرومانية في أماكن عدة أبرزها تيمقاد أكبر مدينة رومانية محفوظة على المعمورة، وهي مصنفة ضمن التراث العالمي وتوجد بالقرب منها مدينة "لامبيز" التي لا تقل أهمية عنها وتحتوي متحفا كبيرا للآثار الرومانية ومواقع أثرية كثيرة، ويوجد بغرب الولاية قبر "إمدغاسن" الشهير الذي يقف شاهدا على المواقع الجنائزية عند ملوك البربر الغابرين.²

¹ -<http://www.dcwbatna.dz/index.php/wilaya/present-wilaya> 19 :15h,07/03/2017

² -<http://ens-mustapha.mam9.com/t2775-topic> 19 :50h , 07/03/2017

2/الموقع الجغرافي :

تقع ولاية باتنة في قلب الأوراس يحدها من الشرق ولايتي أم البواقي و خنشلة ومن الشمال ولايتي قسنطينة و ميلة ومن الغرب ولاية سطيف ومن الجنوب ولاية بسكرة، تقدر مساحتها بحوالي 21520 كلم².

3/ أصل التسمية :

يرجع أصل تسمية باتنة إلى لفظ "بنته" الذي كان يعني " مبيت" وبموجب مرسوم صدر بتاريخ 12 سبتمبر 1848م تم تسميتها " لومياز الجديدة " غير أن هذه التسمية ما لبثت أن استبدلت بتسميتها الأصلية " باتنة " وذلك بموجب مرسوم آخر صدر في 20 جوان سنة 1849 و هي لا تزال تعرف بهذه التسمية الى يومنا هذا.¹

بطاقة فنية لمنطقة غوفي:

1/ التعريف بالمنطقة :

يقع الموقع الطبيعي غوفي في قلب الأوراس ليس بعيدا من مدينة باتنة وباتجاه مدينة بسكرة تقع شرفات غوفي وسط ديكور طبيعي خلاب حيث يشبهها العارفون في أمور السياحة بمنطقة الكولورادو الأمريكية، لكن ديكور شرفات غوفي أكثر تنوعا وجمالا، حيث تمتد سلاسل صخرية في تموجات بديعة ترتفع من أسفل الوادي بعلو 60 مترا، وقد حفرت العوامل الطبيعية أخاديد وبيوتا حجرية بديعة في الصخر المتناظر على ضفتي الوادي.²

فهي منطقة رسمت ملامح طبيعتها بألوان التلال الخضراء و كثبان الصحراء قمم جبلية مغطاة بالثلوج شتاء وواحات النخيل الباسقات والبساتين المعبقة برائحة المشمش و الإجاص و التين والنقاح المصطفة على بساط الواحة ،حيث تمتد على طولها القرى الصغيرة المحفورة ذات البيوت الحجرية المنحوتة والملتصقة ببعضها البعض وكأنها كتلة واحدة في حصن الجبل .

غوفي هي أيضا بشرفاتها الاربعة التي تمتد على شكل سلاسل صخرية ، حيث تمنح الزائر فرصة التمتع عن قرب بأحسن المكان والجمال من العلا و إكتشاف تفاصيلها الرائعة فهو مكان يحتضن غنى الطبيعة و ثراء التاريخ فهي المنطقة التي عاشت بين حنياها القبائل البربرية والشاوية

¹ - <http://www.wilaya-batna.gov.dz/content/20:30h/01/03/2017>

² - <http://tr.mdar.co/detail60326.htm> ,19:15h .. 28/01/2017

واستقر بها الرومان الذين شيّدوا المدن والحصن ، صالون بال ثم البيزنطيون مروراً بالعرب الفاتحين.¹

كان سكانها يعيشون على الزراعة كالنخيل والزيتون ويربون المواشي ولا سيما الماعز، لكنهم أخذوا يتعلقون بالحياة الحديثة بعد استقلال الجزائر عام 1962، وكانت شرفات غوفي كافية لتحويل القرية الصغيرة ذات الطابع الفلاحي إلى قرية كبيرة تعيش على السياحة فأخذت المحلات التجارية تتبث على طول الطريق الرئيس وبرع شبابها في فن النجارة ولا سيما النقش على الخشب والنحاس وإبداع تحف تحافظ على أناقة النقش البربري القديم وهو ما يبتغيه السياح ولا سيما الأوروبيون.²

2/ الموقع الجغرافي للمنطقة:

تقع غوفي في بلدية غسيرة دائرة تكوت التابعة لولاية باتنة، حيث تبعد عن مدينة بسكرة ب 40 كلم وعن مدينة باتنة ب 100 ،تقع على ضفاف الواد الأبيض المحدود من شمال الغربي بجمال الأزرق وشمالاً بجمال زراتو وجنوب شرق جبل احمر خدو، تقدر مساحتها حوالي 20452 هكتار يقطنه حوالي 1954 نسمة .

3/ أصل تسمية المنطقة:

ترجع التسمية التاريخية للمنطقة وفي العصور القديمة إلى تسمية أفلوس نسبة إلى موقعها في وسط فج عميق يشبه حبة اللوز محمية في وسط بصخور كلسية، كما أطلق عليها تسمية غوفي إبان الثورة التحريرية نسبة إلى المستعمر الفرنسي روفي الذي بنى أول نزل سياحي سنة 1928، والذي إستقبل فيه السياح من جميع الدول الأوروبية إبان الفترة الإستعمارية.³

¹ - نادية زايد، «باتنة عاصمة الاوراس ملتقى التاريخ ، (د.ط)، د.بلد، 2013 ،ص158.

² - منتديات المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، <http://ens-mustapha.mam9.com/t2775-topic#ixzz4X5o1yWkw> ، 29/01/2017 ، 14:25

³ - فيديو، « Pays chaoui - balcons de Ghoufi - Reportage sur les Aurès»، 29/01/2017، 19:30 ، <https://www.youtube.com/watch?v=l6OKBUCSH7o>

4/ المقومات السياحية للمنطقة:

4-1: المعالم الأثرية:

✓ القلاع:

القلاع أو ما يسمى بالأمازيغية فينقلين، حيث يعود تاريخ هذه القلاع إلى مئات السنين ويقدر عدد القلاع التي تم إحصاؤها إلى حد الآن على طول ضفاف الوادي الأبيض إلى غاية منطقة كاف العروس 100 قلعة وتعد هذه القلاع نمط عمراني بربري أصيل تنفرد به منطقة الاوراس، كما بنيت هذه القلاع بمواد بناء محلية بحتة و تعتمد أساسا على الحجارة والطين والخشب وكذا سعف النخيل، كما تعد القلاع نموذج حي لفن العمارة المحلية القديمة التي اشتهر بها الامازيغ، كما ترمز لثرائها وقوتها وتوازنها بالإضافة الى وحدتها الإجتماعية فهي تبنى لإغراض إجتماعية و إقتصادية ودفاعية كما كانت تعد حلقة وطيدة تربط سكان القبيلة بموطنهم الأم ومن أهم القلاع نذكر منهم : قلعة ولاد ميمون، قلعة ولاد منصور ،ولاد يحي ، ولاد عابد..... وغيرهم من القلاع .¹

✓ قلعة ولاد ميمون :

هي من بين أهم القلاع الأمازيغية وهي عبارة عن مخزن جماعي لحفظ المؤونة من محاصيل زراعية وخضر وحبوب جافة وبالإضافة إلى منتجات أخرى كالسمن والعسل واللحم المملح والصوف، حيث تقسم القلعة من الداخل إلى حجرات صغيرة يعطى لكل أسرة من العرش حيز فيها لحفظ مدخرتها من المؤونة إلى وقت الحاجة أو عودتها من رحلة الشتاء لإن القبائل في هذه المنطقة تنتقل حسب الفصول حيث يعين حارس أمين يسهر على حماية القلعة²، أما عن الشروط التهوية اللازمة حيث تترك فتحات متعددة من كل طابق على شكل نوافذ صغيرة لكن تسد بطريقة دقيقة وجد خاصة بقطع خشبية وجذور الأشجار لتسمح بدخول الضوء وأشعة الشمس إلى الداخل، وكان يتم نقل المحاصيل الى قلعة ولاد ميمون بواسطة البغال وتشارك فيه النساء حيث تخضع العملية لأوامر يشرف عليها رئيس القبيلة³.

¹ -وكالة الأنباء الجزائرية، http://www.djazairss.com/aps/202343، 19:35، 29/01/2017.

² - زغدود حشاني، رئيس جمعية السياحة والتراث ببلدية غسيرة،مقابلة أجريت يوم15/01/2017 على الساعة 10:00 pm .

³-وكالة الأنباء الجزائرية،المرجع السابق .



الصورة رقم 01 :تمثل قلعة ولاد ميمون

✓ نزل طرونساتليك:

يعتبر هذا النزل فرنسي الأصل ، حيث يسمى بنزل طرونساتليك، شيد هذا الأخير سنة 1928 من طرف توصية تركها القائد الفرنسي روفي، وهذا النزل إستعمل لعدة أسباب ومنها: تغليب الرأي العام الدولي أنها لا توجد مقاومة في جبال الأوراس، والسبب الثاني هو مكان سياحي لإستقبال القادة الفرنسيين ، بدأ يعمل هذا النزل في سنة 1932 الى غاية سنة 1962 .



الصورة رقم 02: تمثل نزل طرونساتليك

✓ الزوايا :

هذه الزوايا هي عبارة عن مدارس لتعليم القرآن بالإضافة إلى بيت الإستقبال الضيوف الذين يقصدون المنطقة أو يمرون بالمنطقة ، وهي الزوايا التي مرت عبر مراحل تاريخية نذكر منها:زاوية سيدي امحمد ،زاوية بوزموث ، زاوية احمد بن موسى، زاوية ابن نعمان حيث أنجبت هذه الزوايا عدة شخصيات تاريخية وسياسية منهم: أول سفير جزائري بدمشق يكن محمد الغسيري سنة 1963 وكذلك الشيخ أحمد الميموني علامة في الفقه، والشيخ عمار ابن حركان علامة في الفقه وكذلك العقيد محمد نواورة.¹



الصورة رقم 03: تمثل زاوية سيدي أمحمد

4-2الثروات الباطنية:

تمتاز منطقة غوفي بأهم الثروات الباطنية مثل الأحجار الكلسية والتي هي عبارة عن ترسبات كلسية ومعدنية ، و تتكون هذه الأحجار منذ ملايين السنين نتيجة العوامل الطبيعية منها الحرارة الشديدة والبرودة الشديدة وكذلك أكسيد الكربون والماء والضغط ، حيث تستخرج هذه الأحجار من المناطق الجبلية ويتم الحفر لاستخراجها من 3 الى 6 أمتار .

أما عن أحجار الكوارتز المعروفة (بالجبود) لاسيما وأنها تشير إلى دلالات جيولوجية لتاريخ المنطقة ،فهي عبارة عن ترسبات من المعادن كالزنك والنحاس والرصاص تحولت بفعل السنين إلى

¹ -مقابلة: السيد ، زغودو حشاني ، المرجع السابق.

حجارة مضيئة وشديدة اللعان وأشكال جذابة، حيث تستعمل هذه الأحجار للديكور وتستعمل قديما لإستخدام الساعات الميكانيكية وتستعمل في الحلّي وتعد هذه الأحجار النصف كريمة وهي من عائلة الألماس .

كما توجد كذلك في المنطقة بعض الحيوانات البحرية المتحجرة لإن المنطقة في قديم الزمان كانت منطقة بحرية ومن هذه الحيوانات قنفذ البحر ونجم البحر والمحار وكذلك حلزون المتحجر .



الصورة رقم 04: تمثل حجر الكوارتز

4-3 الحرف التقليدية:

وهي حرف تستخدم أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا بإستعمال مواد أولية تقليدية وتكنولوجية، الفرق بينها وبين الحرف التقليدية الجميلة هي أنّ الحرفيين يلجئون إلى المساعدة من طرف مصممين لمساعدتهم على ضبط المنتج حسب متطلبات السوق مع ضمان ظهور الخصائص العرقية والخلفية التاريخية والمحافظة عليها؛ يمكن أن تنتج بكميات كبيرة.

إن سكان الريف مازالوا متمسكين بإنتاج الكثير من الأدوات الضرورية لمعيشتهم كالأواني الفخارية والألبسة التقليدية و الزرابي ولباس الحلّي¹.

• صناعة الأواني الفخارية والطينية:

وهي من أقدم الحرف التقليدية لأنها ترجع إلى عصر ما قبل التاريخ والسبب هو وفرة الطين في مختلف الأماكن، حيث نقوم بإستحضار الطين من المناطق الجبلية ثم نضعه في الماء يوم كامل أو يومين ليتحول الطين إلى عجين، ثم نضيف إليه فخار قديم نقوم بتهريسه وإرجاعه إلى تربة ونخلطه

¹-غرفة الصناعة التقليدية والحرف، الطارف، <http://www.cam36.com/?p=402>، 18:22، 30/01/2017.

مع الطين لكي يعطينا مزيج من الطين الفخاري بعد ذلك نقوم بصناعة مختلف الأواني ،تأتي بعد ذلك مرحلة الزخرفة بواسطة ألوان طبيعية .

• صناعة الزرابي:

هو موروث ثقافي يعود وجوده إلى زمن بعيد ،حيث تمتاز منطقة الاوراس بصناعة الزرابي وبالأخص منطقة غوفي، وهي منطقة رعوية مما جعل أهلها يستفيدون من شعر المعز لصناعة الزرابي ،حيث ينظف الشعر ويغسل ويحضر وبعد ذلك يغزل إلى خيوط ثم ينسج في المنسج ثم نقوم بوضع رسومات بربرية وأمازيغية تتكون من وحدات على شكل معين .

• صناعة الحلي:

نجد هذه الحلي في مختلف أنحاء الوطن ،حيث يصنع الحلي الأوراسي في أغلب الأحيان من الفضة ويمتاز بدقة النقوش ،حيث يحضر خليط الفضي ثم يذوب فوق النار وبعدها تبدأ صناعة الحلي بجميع أشكالها الهندسية، وفي هذه المنطقة تختلف الفضة عن المناطق الأخرى بحيث تتميز بألوانها المختلفة حيث تضاف للفضة قطع صغيرة من الزجاج الملون بالألوان الأساسية كالأحمر و الأصفر و الأخضر و الأزرق مما يزيد رونقا وجمالا حيث تتميز المرأة الاوراسية بلباس الفضة أكثر من الذهب¹.

¹ - محمد العيد غزال ، حرفي في منطقة غوفي بلدية غسيرة ،مقابلة أجريت يوم 14/01/2017 ، على الساعة pm

الإطار التطبيقي

1: مرحلة ما قبل التصوير:

وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل لسير عملية الريبورتاج وتتضمن:

1-1: التحضير:

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل العمل، فهي الخطوة المهمة والأساسية لنجاح الريبورتاج، فبعد إختيارنا للموضوع قمنا بجمع المعلومات تم الحصول عليها من بعض الكتب والمقالات الصحفية والفيديوهات وكل ما له علاقة بالموضوع، بعد ذلك قمنا بوضع خطة منهجية لتسهيل وتنظيم العمل، التحضير للجانب التطبيقي وهي تحديد مكان التصوير وموعد التصوير وكذلك شخصيات المقابلة المعنية بالتصوير لتزويدنا بالمعلومات.

1-2: السيناريو الأدبي:**جينيريك البداية:**

يبدأ ريبورتاج منطقة غوفي بلقطات متنوعة عن ولاية باتنة ثم بدأنا بعدها بالحديث عن الولاية، تليها خريطة تبرز موقع ومساحة الولاية، بعدها عرض لقطات متنوعة عن مدينة تيمقاد وكذلك لقطات متنوعة عن منطقة غوفي وكان الحديث وصف المنطقة وسحرها الخلاب، ثم لقطة كبيرة لخريطة المنطقة بعدها تحدثنا عن أصل تسمية المنطقة بعرض لقطة بانورامية لقريّة ولاد ميمون وعرض صورة النزل الذي بني بالمنطقة كذلك عرض صور عن السواح الأجانب قديما، بعدها كان الحديث عن تاريخ منطقة الأوراس بعرض لقطات متنوعة من الأرشيف، وبين الحين والآخر ندرج تعليقا وموسيقى، نتطرق بعد ذلك لتسليط الضوء عن المعالم الأثرية والتاريخية بلقطات بانورامية بعدها لقطة صدرية للسيد زغدود حشاني أثناء إجرائنا مقابلة معه للحديث عن هذه المعالم يليها الحديث عن الصناعات التقليدية التي يمارسها سكان المنطقة والتي تبرز لنا الثقافة الأوراسية بعرض لقطات متنوعة ثم لقطة صدرية للسيد محمد العيد غزال يشرح لنا كيف تصنع الأواني الفخارية، بعدها لقطة كبيرة لأحجار الكوارتز التي تشتهر بها المنطقة ثم لقطة صدرية للسيد محمد العيد غزال للحديث عن هذه الأحجار، لننتقل للرحابة التي يعتمد عليها سكان المنطقة عند الترحيب بضيوفهم، بعدها عرض لقطة صدرية لسائحين أجرينا معهما مقابلة ثم نتطرق للحديث عن الأكلات الشعبية التي تشتهر بها منطقة الأوراس بعرض لقطة كبيرة للأكلات الشعبية ثم لقطة صدرية للسيدة بوبيدي بركة التي أجرينا معها مقابلة، ثم ركزنا على أهم النقائص في منطقة غوفي تليها لقطة صدرية

للسيد بلقاسمي عبد الحكيم، يتم إختتام هذا الريبورتاج بتصوير لقطة بانورامية للمنطقة ثم لقطات متنوعة لفرقة الرحابة.

جينيريك النهاية

1-3: السينوبسيس:

هي الفكرة المكتوبة عن الواقع ، يمكن وصفها في تصوير مبدئي أو سينوبسيس و مرتبة ترتيبا منطقيا من خلال أفعال و سلوك لتقدم دلالات ومعاني في تجسيد للمعاني و الأفكار وتقديمها في شكل نص يحدد أبعاد الريبورتاج، ويعرف السينوبسيس التطور الحركي يمكن تنفيذه من خلال وضع الفكرة في صورة مراحل متتالية مكتوبة على ورق ترصد الأحداث التي تعكسها تلك الفكرة ، ثم تتطور هذه المرحلة إلى مرحلة أخرى أقرب إلى طبيعة وشكل وسيلة الإتصال ، أي إلى مرحلة السيناريو المتكامل و التي يبني عليها المراحل المتتالية التقنية والفنية ، والتصور الحركي المبدئي المكتوب هو مرحلة هامة من مراحل لإعداد للنص المتكامل من حيث قطبي الصراع و الشخصيات ، التي تعكس هذا الموقف كما يحتوي هذا التصوير بداية الحدث و الوسط و النهاية.¹

أما الفكرة العامة لهذا الريبورتاج تتمحور حول منطقة غوفي حيث يهدف إلى وصفها والتعريف بها للجمهور، كما يبرز لنا أهم مقوماتها السياحية من معالم أثرية ثروات باطنية صناعات تقليدية وأكلات تقليدية وبما تتميز المنطقة في الترحيب بسواحها، وكذلك نقوم بالكشف عن أهم النقائص في المنطقة وإبراز أهم المشروع المبرمج بالمنطقة .

2: مرحلة التصوير:

1-2: المعاينة :

تسمى هذه المرحلة بمرحلة المعاينة والإستطلاع وتأتي مباشرة بعد إختيار موضوع الريبورتاج فبعدما قمنا بإختيار الموضوع قمنا بجمع الكم الكافي من المعلومات التي تتناسب مع الموضوع ، كذلك قمنا بمعاينة الأماكن التي سوف نقوم بتصويرها حيث كانت البداية بتصوير المنطقة ثم إنتقلنا الى إجراء مقابلات مع رئيس بلدية غسيرة ورئيس جمعية السياحة و التراث بلدية غسيرة وأيضا قمنا بمقابلة مع حرفي وكذلك قمنا بالعديد من المقابلات مع السياح

¹ - نسمة أحمد البطريق ، عادل عبد الغفار ، الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، (د ط)، قسم الاذاعة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2005 ص 200 .

2-2:التصوير :

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في إنجاز أي عمل صحفي مصور لأنها تعتمد على كفاءته ومهارته، ومعرفته بما يريد إيصاله للمشاهد لان الصور هنا تعكس الفكرة ومرحلة التصوير هي إحدى محددات نجاح العمل الصحفي ، ففي هذا الموضوع كانت الوسيلة المستخدمة من نوع canon eos 600d وحامل الكاميرا .

كانت بداية التصوير أولاً بمنطقة غوفي شرفة ولاد يحي يوم 14/01/2017 على الساعة 10:00 صباحاً بكاميرا conon HD قمنا بإجراء مقابلة مع السيد غزال محمد العيد حرفي في المنطقة مكان التصوير في محل السيد غزال على الساعة 10:45 صباحاً ، كما كانت لدينا مقابلة مع سائحة على الساعة 11:30 في شرفات ولاد يحي ، بعدها أجرينا مقابلة مع السيدة بويدي بركة بائعة الأكلات التقليدية بالمنطقة على الساعة 13:00 بعد الزوال مكان التصوير في محل السيدة بويدي .

15/01/2017 على الساعة 10:00 صباحاً أجرينا مقابلة مع السيد زغود حشاني رئيس جمعية السياحة والتراث ببلدية غسيرة مكان التصوير شرفات ولاد ميمون ، وعلى الساعة 11:15 أجرينا مقابلة مع رئيس المجلس الشعبي البلدي السيد بلقاسمي عبد الحكيم مكان التصوير بلدية غسيرة .

16/01/2017 على الساعة 10:00 قمنا بتصوير منطقة غوفي بمختلف اللقطات كذلك أجرينا مقابلة مع سائحة في نفس المكان على الساعة 11:30 ثم قمنا بتصوير واجهات محلات بيع اللباس التقليدي والأواني الفخارية .

3- مرحلة ما بعد التصوير :1-3: المشاهدة :

بعد الإنتهاء من مرحلة التصوير إنتقلنا الى مرحلة المشاهدة لإنتقاء أحسن اللقطات التي تثير الموضوع ،ومن خلال هذه المرحلة ،قمنا بمشاهدة المادة المصورة من البداية الى النهاية لعدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من مشاهد التي تثير موضوعنا واستبعاد اللقطات غير الصالحة التي لاحظنا فيها خلل، ثم قمنا بترتيب اللقطات في خلية التركيب بشكل يخدم الريبورتاج، وهذا وفق السيناريو المسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للريبورتاج .

3-2: التركيب:

يسمى أيضا التوليف أو التركيب ، وهو لغة أخرى يتحدث بها المخرج الى الجمهور المتفرجين ومرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم يعتمد المونتاج في تجسيده على الجانب التقني والمتمثل في إستعمال مختلف الاجهزة والتي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة.

أما عن الجانب الفني فيعد الأهم في المونتاج بإعتباره لغة على المختص إمتلاكها وعلى المخرج معرفتها

وهو إختيار وترتيب اللقطات (صورة... وصوت) في تتابع وتناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصورة المنفردة ، ويعطي لقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها.¹

بعد ما قمنا بإختيار المشاهد واللقطات الصالحة والتي تعكس رؤيتنا للموضوع كذلك المقابلات المناسبة والتي تم إختيارها على أساس الافكار المراد إيصالها للمشاهد وحسب تسلسل أحداث العمل المكتوب في السيناريو كان ترتيب اللقطات وتركيبها .

✓ وسائل الإنتقال التي إستخدمناها في الريبورتاج :

وسائل الإنتقال هي المؤثرات البصرية التي تلعب دور العقد الرابطة بين اللقطة واللقطة وبين المشهد والمشهد ، ولقد إختارنا مايلي :

● **القطع cut** : هو الإنتقال من لقطة لأخرى بطريقة مباشرة ، وفي التلفزيون يعني الإنتقال من كاميرا لأخرى بشكل مباشر ، وهذا النوع أكثر الإنتقالات بدائية وأكثرها لزوما أيضا، ونلجأ للقطع عند التحول من لقطة لأخرى مناظرة على التوالي.²

● **الإخفاء التدريجي : fade out ، والظهور التدريجي : fade IN** :

الإخفاء التدريجي : تعني تقليل شدة الصورة تدريجيا حتى تتلاشى ويقل تركيزها وشدتها إلى أن تختفي معالمها من الشاشة تماما فتستحيل الأخيرة الى بقعة سوداء لثوان قليلة لتبدأ بذلك صورة أخرى بالظهور .

¹- عبد الرزاق بعجي ،تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو ، (د ط)، الجمعية الوطنية للاعلام والاتصال في الوسط الشباني ،د.بلد ،2011،ص ص 58،57.

²- أشرف فهمي خوخة ، الأسس الفنية لكتابة السيناريو والإخراج التلفزيوني ،(د ط) ، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع ، الإسكندرية مصر ،2011، ص 235 .

الإظهار التدريجي: فهو عكس سابقه إذ يبدأ والشاشة مظلمة تماماً ثم تبدأ الصورة بإبراز معالمها تدريجياً حتى تصل إلى النصوص أو الشدة لازمة، فهو بداية لقطة تظهر أولاً مظلمة تماماً، ثم تضاء تدريجياً حتى تكتمل إضاءتها وهو عكس عملية الإختفاء.¹

• **المزج : dissolve:** أكثر وسائل الانتقال شيوعاً أي مزج نهاية اللقطة السابقة مع بداية اللقطة التالية لها، أو الظهور التدريجي، فوق بعضهما البعض ، حيث تظهر كان اللقطة الأولى قد تداخلت في بداية اللقطة الثانية .

• **المسح : wipe:** يحدث حين تمسح الصورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى ، ويمكن أن يكون في أي إتجاه : أفقي ، رأسي ، مائل ، أو من المركز ، أو إلى الخارج ، أو من خلال دائرة ، أو مربع أو غيرها...²

3-3: الموسيقى:(music):

➤ الموسيقى هي لغة التعبير العالمية، وهي اللغة التي نسمعها في حياتنا اليومية: في المنزل والتلفزيون و الكمبيوتر وفي العمل ، وفي رنات الهاتف المحمول ، وفي وسائل المواصلات.

➤ تأليف الموسيقى وطريقة أدائها وحتى تعريفها بالأصل تختلف تبعاً للسياق الحضاري والاجتماعي، وهي تعزف بواسطة مختلف الآلات: العضوية (صوت الإنسان ، التصفيق ، واليات النفخ) الناي، البوق (والوترية) مثل: العود والقيثارة والكمان ، والإلكترونية (الأورغ)، تتفاوت الأداءات الموسيقية بين موسيقى منظمة بشدة في أحيان ، إلى موسيقى حرة غير مقيدة بأنظمة في أحيان أخرى .

➤ كما تعد الموسيقى عنصراً من أهم العناصر في اللغة السينمائية، وهي بذلك تخلق للريبورتاج جانب من التأثير، من خلال المؤثرات الصوتية من جهة والتعليق من جهة أخرى.³

ولقد قمنا بوضع أنواع من الموسيقى في الريبورتاج وهي :

أغنية الفنان كاتشو حنا ولاد الشاوية ، أغنية شاوية أماناي كذلك موسيقى شاوية ، أغاني لفرقة الرحابة ،أغنية حربية تاريخية مملكة نوميديا ،كذلك أغنية الله الله بابا حناني لفريد حوماد ، قصة.

¹ -أشرف فهمي خوخة ، المرجع السابق،ص131 .

² - منى الصبان ،من مناهج السيناريو والإخراج والمونتاج ،ط1، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011 ،ص

189 .

³ - محمد عزت ، قاموس المصطلحات العلمية ،(د ط) ، دار جدة ، 1948 ، ص 21 .

3-4: المزج (mixage):

هو آخر خطوة في مجال التسجيل الصوتي ويتم فيه مزج أشرطة الصوت المختلفة على شريط واحد، وعملية المزج لا تتم إلا بعد عملية المونتاج وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً.¹ أي هي مرحلة جمع عناصر الصوت المنفصلة بما فيها المؤثرات الصوتية، وهي تعتبر أهم مرحلة لتحقيق التأثيرات الصوتية المطلوبة وكذا الصورة الإبداعية للصحفي ليخرج بعمل كامل.

3-5: تعريف التعليق :

هو الكتابة التي يدخل فيها الصحفي بآرائه الشخصية التي تلتزم بها المؤسسة الإعلامية . هو الشرح والتفسير وإصباح المعاني الكاملة على الأخبار في إطار وجهة نظر محددة.² هو تفسير وشرح و إعطاء وجهة نظر معينة أو رأي ، وفي التلفزيون يزيد التعبير على محتوى الصورة ، ويساعد على فهم ما عجزت تقديمه .³

¹ - أشرف فهمي خوخة ، المرجع السابق ، ص 229.

² - نصر الدين العياضي، المرجع السابق ، ص 79 .

³ - كرم شلبي ، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج ، ط 1 ، د بلد ، ص 293.

نص التعليق:

.....موسيقى.....

عاصمة الأوراس باتنة هي مهد الثورة التحريرية ،مدينة عريقة في التاريخ هي أميرة أودعها الله في أرضه بم حبا ها من جمال وسحر وطبيعة خلابة ،منطقة جبلية تجمع التنوع الطبيعي في الجزائر بين الجبال الصخرية والمناخ الحار وبين الطبيعة الخضراءو الثلوج في لوحة لاتكتمل ملامحها إلا في الأوراس الشامخ .

.....موسيقى.....

عروس الأوراس باتنة التي تتميزمعالمها وأثارها التي بقيت صامدة في وجه الزمن ،تشهد على عراقتها وتراثها وتاريخها الذي صقله أبنائها عبر حقب زمنية متعاقبة .

.....موسيقى.....

ولاية من ولايات الشرق الجزائري يحدها من الشرق ولايتي أم البواقي و خنشلة ومن الشمال ولايتي قسنطينة و ميلة ومن الغرب ولاية سطيف ومن الجنوب ولاية بسكرة ،تقدر مساحتها بحوالي 21520 كلم²

.....موسيقى.....

ومن أشهر مواقعها السياحية مدينة تيمقاد الأثرية التي تعد من أعرق ما تبقى من الرومان ،وشرفات غوفي التي يجمع المختصون على تشابهها بجبال الكولورادو الأمريكية.

.....موسيقى.....

منطقة غوفي ومنظرها الخلاب الذي سحر كل زائر إليها، فالموقع الذي تمتزج فيه لفحات الصحراء بهواء الجبال المنعش يتزاوج فيه لون الرمال الذهبية الاتية من نواحي بسكرة مع يخضور الأشجار الممتدة من طول جبال الاوراس وكأنه يبدو تزواج بينهما في مشهد فريد من نوعه .

.....موسيقى.....

شرفات غوفي أو أفلوس بالأمازيغية وتعني الهلال لإن الواد على العموم يشكل شكل هلال ،تقع على بعد 40كلم من ولاية بسكرة و100كلم عن ولاية باتنة ،يكمن سحر المنطقة في أهميتها

التاريخية وتضاريسها الجغرافية التي تجمع بين شموخ جبال الأوراس وألوان واحات النخيل التي تزين أطراف الواد .

هذه الشرفات تطل على أطلال القرية القديمة أفلوس التي سكنها كل من عرش ولاد يحي وعرش ولاد ميمون وتحكي حكاية شموخ الشاوية .

.....موسيقى.....

سميت بالغوفي نسبة للمستعمر الفرنسي روفي الذي بنى أول نزل سياحي بالمنطقة سنة 1928 والذي مقصدا للسياح من جميع الدول الأوروبية إبان الفترة الاستعمارية حتى بعد الاستقلال بقيت غوفي قبلة سياحية هامة .

.....موسيقى.....

يذكر التاريخ أن جبال الأوراس شهدت بطولات فذة لأن تكون هي الشاهد على جهاد المجاهدين والشهداء الجزائريين عبر الوطن الجزائري ، هي جبال نطقت بأول شارة غضب لتعلنها للعالم من أن الجزائريين يريدون أرضهم محررة وبلدهم مستقلة ، فقدم سكان غوفي تضحيات كبيرة و أحتضن الشعب الثورة وساعد بكل ماله .

.....موسيقى.....

واليوم تعد منطقة غوفي متحفا كبيرا على الهواء الطلق غنية بالآثار والمعالم التاريخية مما جعلها منطقة حضارية ذات تاريخ عريق .

تشتهر المنطقة بفلاحة الفريدة من نوعها ذات نمط عمراني بربري أصيل تنفرد به منطقة الأوراس ، وتعد القلعة نموذج حي لفن المعمار المحلي القديم الذي يشتهر به الأوراسيون .

مقابلة مع زغود حشاني رئيس جمعية السياحة والتراث

كما لاتخلو منطقة غوفي من الزوايا التي أسسها رجالا أتقياء أنفقوا أموالهم وكرسوا حياتهم لخدمة العلم والدين .

مقابلة مع زغود حشاني رئيس جمعية السياحة والتراث

أما عن النزل الذي يعتبر واحد من أهم المعالم الأثرية ، فقد أنشئ على يد المستعمر الفرنسي روفي سنة 1928 ، فكان يطلق عليه سابقا إسم طرونساتليك .

مقابلة مع زغدود حشاني رئيس جمعية السياحة والتراث

.....موسيقى.....

أفلس لوحة طبيعية أبدع فيها الخالق فالوقوف في هذه الشرفات يعطي الناظر راحة نفسية وتجعله يبهر في جمال الجزائر وتنوع تضاريسها .

.....موسيقى.....

الصناعات التقليدية التي تتميز بها المنطقة هي الوسيط بين الماضي والحاضر وهي تراث مادي وعنوان بارز في سجل الثقافة الاوراسية يستقبلها العالم في صورة منتج صغير لتبلغ عن رسالة أصيلة .

مقابلة مع غزال محمد العيد حرفي في المنطقة

تفتخر الغوفي بكونها المنطقة الغنية بالثروات الباطنية التي تحتويها أرضها من بينها أحجار الكوارتز والتي تدعى بالاحجار نصف كريمة ،تتألأ كالجواهر خاصة عندما تقابل الضوء أو أشعة الشمس لتعطي لمعانا غاية في الروعة .

مقابلة مع غزال محمد العيد حرفي في المنطقة

.....موسيقى.....

يعتمد سكان غوفي عند الترحيب بضيوفهم على فرق الرحابة التي تمتعك وتشد إهتمامك وأنت تتابع حركاتهم ورقصاتهم .

.....موسيقى.....

شباب وعائلات يقصدون شرفات الغوفي خلال عطلة نهاية الاسبوع للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة والهروب من روتين الحياة .

مقابلة مع السياح

.....موسيقى.....

تعتبر منطقة الأوراس من بين المناطق الجزائرية الأكثر تنوعا من حيث العادات والتقاليد ،بالإضافة الى الأكلات الشعبية التي تتفنن المرأة الاوراسية في إعدادها ومن بين هذه الأكلات الشعبية التقليدية المحاجب وزراوي والشر شم و الشخوشخة التي بقيت منطقة غوفي تحافظ عليها رغم مظاهر العصرية ،وتبقى هذه الأطباق من بين أهم الأطباق التي تعتر بها المنطقة والتي تلقى إقبالا كبيرا من قبل السواح .

مقابلة مع بويدي بركة بائعة الأكلات التقليدية بالمنطقة.....

غوفي رغم أنها من أهم المناطق السياحية بولاية باتنة ورغم أهميتها وجمالها الذي جعل منها قطبا سياحيا ،فإنها تعاني من نقائص بالجملة خاصة ماتعلق بالفندقة والمطاعم والإيواء .

مقابلة مع السيد بلقاسمي عبد الحكيم رئيس مجلس الشعبي البلدي

نودع غوفي بروعة مناظرها وطبيعتها الخلابة ونحن نحمل أجمل ذكريات ترسخت بذاكراتنا إرتبطت بحنين أهلها وكرمهم رغبة منا في العودة الى هذا السحر الخلاب الذي أبدع الخالق في صنعه كلما سمحت لنا الفرصة في ذلك .

.....موسيقى.....

3-6- البطاقة الفنية:

موضوع الريبورتاج :ريبورتاج مصور حول منطقة غوفي السياحية بباتنة .

عنوان الريبورتاج: شرفات غوفي منطقة سياحية في خبايا الجزائر .

مدة الريبورتاج :15.48 دقيقة.

نوع الكاميرا المستعملة : canon HD.

نوع الشريط المستعمل : dvd.

خلية التركيب :ديوان مؤسسات الشباب "ODEJ".

إعداد وتقديم :هناء شاوي.

تعليق : هناء شاوي .

تصوير :هناء شاوي.

إشراف الاستاذ :عبد القادر بودريالة.

تاريخ الإنتاج : ماي 2017.

شارة البداية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

يقدم

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

تخصص إذاعة وتلفزيون

تحت عنوان:

منطقة غوفي السياحية

شرفات غوفي منطقة سياحية في خبايا الجزائر

من إعداد الطالبة :

هناء شاوي

تحت إشراف الأستاذ:

بودريالة عبد القادر

السنة الجامعية:

2017/2016

شارة النهاية

كنتم مع

غوفي منطقة سياحية

شرفات غوفي منطقة سياحية في خبايا الجزائر

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

في علوم الإعلام والإتصال

تخصص إذاعة وتلفزيون

من إعداد وتقديم

هناء شاوي

تحت إشراف الأستاذ :

بودريالة عبد القادر

تصوير

هناء شاوي

مونتاج ومكساج

عمر تقانتي

أنفوغرافيا

عمر تقانتي

أرشيف من اليوتيوب

نشكر كل من ساهم في إعداد هذا الريبورتاج من قريب أو من بعيد

السنة الجامعية :

2017/2016

التقطيع التقني :

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	موسيقى	الحديث	التعليق	المضمون	زاوية الكاميرا	حركة اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	أغنية كاتشو (حنا شاوية)	/	/	شارة البداية	عادية	ثابتة	لقطات متنوعة	32ثا	01
/	موسيقى شاوية	/	/	أشخاص و بنايات و سيارات	عادية	ثابتة	نصف عامة	02ثا	02
/	موسيقى شاوية	/	/	أشخاص و بنايات و سيارات	عادية	بانورامية	عامة	04ثا	03
/	موسيقى شاوية	/	/	أشجار وأشخاص و بنايات و سيارات	عادية	ثابتة	نصف عامة	04ثا	04
/	أغنية الله الله باباحناني	/	/	أشخاص و بنايات و سيارات	عادية	بانورامية	عامة	04ثا	05
/	أغنية الله الله باباحناني	/	عاصمة الأوراس باتنة	مكان عام و سيارات	عادية	بانورامية	عامة	02ثا	06
/	أغنية الله الله باباحناني	/	هي مهد الثورة..	تمثال	عادية	ثابتة	مقربة	03ثا	07

08	03ثا	نصف عامة	ثابتة	عادية	أشجارو ورد وتمثال و سلم	مدينة عريقة في التاريخ....	/	أغنية الله الله باباحناني	/
09	04ثا	عامة	زوم خلفي	عادية	طريق عام وحركة سيارات وتمثال	هي أميرة أودعها الله	/	أغنية الله الله باباحناني	/
10	02ثا	كبيرة	ثابتة	عادية	حشيش و الواد	و سحرو طبيعة خلافة.....	/	أغنية الله الله باباحناني	/
11	02ثا	كبيرة	ثابتة	عادية	الواد	منطقة جبلية	/	أغنية الله الله باباحناني	/
12	03ثا	كبيرة جدا	ثابتة	عادية	الواد	تجمع التنوع الطبيعي في	/	أغنية الله الله باباحناني	/
13	03ثا	عامة	بانورامية	عادية	طبيعة الخضراء	بين الجبال الصخرية	/	أغنية الله الله باباحناني	/
14	05ثا	عامة	متحركة	عادية	طبيعة وثلوج	وبين طبيعة الخضراء و الثلوج	/	أغنية الله الله باباحناني	/
15	04ثا	عامة	متحركة	عادية	أشجار و ثلوج ومنازل وطريق	إلا في الأوراس ..	/	أغنية أمناي	/
16	02ثا	عامة	متحركة	عادية	جبال و أشجار وثلوج وطريق	/	أغنية أمناي	/	
17	03ثا	عامة	بانورامية	عادية	مكان عام أشخاص وسيارات ومباني	عروس الأوراس	/	أغنية أمناي	/
18	06ثا	عامة	بانورامية	غطسية	طبيعة خضراء وأثار مدينة تيمقاد	التي تتميز بمعالمها	/	أغنية أمناي	/

19	05ثا	عامة	بانورامية	غطسية	أثار تيمقاد و اشخاص	تشهد على عراققتها	/	أغنية أمناي	/
20	01ثا	نصف عامة	ثابتة	عادية	صورة شارع	الذي صقله	/	أغنية أمناي	/
21	02ثا	كبيرة	ثابتة	عادية	ضريح إيمدغاسن	عبر حقبة زمنية	/	أغنية أمناي	/
22	04ثا	نصف عامة	زوم خلفي	عادية	مدخل الجامعة و أشخاص	/	أغنية أمناي	/	
23	22ثا	كبيرة	ثابتة	عادية	خريطة لتحديد المناطق الجغرافية للولاية وكذلك تحديد المساحة للولاية وكذا تحديد المساحة	ولاية من ولايات الشرق الجزائري..	/	أغنية أمناي	/
24	06ثا	نصف عامة	زوم خلفي	عادية	حركة السيارات و الطريق وتمثال	/	أغنية أمناي	/	
25	01ثا	نصف عامة	ثابتة	عادية	بناية وشارع	/	أغنية أمناي	/	
26	05ثا	عامة	بانورامية	غطسية	مدينة تيمقاد و أشخاص	ومن اشهرمواقعها السياحية	/	أغنية أمناي	/
27	04ثا	نصف عامة	بانورامية	غطسية	أثار مدينة تيمقاد ومسرح	التي تعد من اعرق ...	/	أغنية أمناي	/

28	15ثا	مقربة	بانورامية	غطسية	جبال ونخيل وأشجار	شرفات غوفي التي	/	أغنية أمناي	/
29	08ثا	عامة	بانورامية	غطسية	قلاع و اشجار ونخيل وجبال و الواد	منطقة غوفي و منظرها...	/	أغنية أمناي	/
30	06ثا	عامة	بانورامية	عادية	جبال	فيه لفحات الصحراء	/	أغنية أمناي	/
31	03ثا	نصف عامة	بانورامية	غطسية	قلاع و نخيل واشجار	لون الرمال الذهبية	/	أغنية أمناي	/
32	08ثا	عامة	بانورامية	عادية	جبال و نخيل	من نواحي بسكرة	/	أغنية أمناي	/
33	06ثا	عامة	بانورامية	عادية	جبال و قلاع و أشجارونخيل	في مشهد فريد من نوعه.....	/	أغنية أمناي	/
34	07ثا	نصف عامة	بانورامية	غطسية	نخيل و الواد	/	/	أغنية أمناي وقصبة	/
35	05ثا	نصف عامة	ثابتة	غطسية	قلاع ونخيل وادي و اشجار	شرفات غوفي او افلوس...	/	قصبة	/
36	04ثا	كبيرة	ثابتة	عادية	الواد	لإن الواد على العموم.....	/	قصبة	/
37	07ثا	كبيرة	بانورامية	عادية	خريطة تحديد المسافة بين ولايتي	تقع على بعد	/	قصبة	/

			بسكرة وباتنة			جدا		
/	اغينة شاوية وقصبة	/	يكمن سحر المنطقة...	قلاع وجبال ونخيل وأشجار	غطسية	بانورامية	عامة	10ثا	38
/	اغينة شاوية وقصبة	/	ألوان واحات النخيل	جبال ونخيل	غطسية	بانورامية	نصف عامة	05ثا	39
/	اغينة شاوية وقصبة	/	هذه الشرفات تطل ...	جبال ونخيل وأشجار وقلاع	غطسية	بانورامية	عامة	04ثا	40
/	اغينة شاوية وقصبة	/	التي سكنها كل من....	نخيل و قلاع وأشجار	غطسية	بانورامية	مقربة	04ثا	41
/	اغينة شاوية وقصبة	/	وعرش ولاد ميمون	أشجار وقلاع ونخيل	غطسية	ثابتة	كبيرة	04 ثا	42
/	اغينة شاوية وقصبة	/	/	الواد والنخيل	غطسية	بانورامية	مقربة	03 ثا	43
/	اغينة شاوية وقصبة	/	سميت بالغوفي نسبة	جبال ونخيل وقلاع و أشجار	غطسية	بانورامية	عامة	05ثا	44
/	اغينة شاوية وقصبة	/	الذي بنى اول نزل.....	نزل في القديم	عادية	ثابتة	نصف عامة	07ثا	45

46	03	ثا	نصف عامة	ثابتة	عادية	اشخاص و عربات	والذي كان مقصدا للسواح	/	اغنية شاولية وقصبة	/
47	04	ثا	نصف عامة	ثابتة	عادية	اشخاص	إبان الفترة الإستعمارية...	/	اغنية شاولية وقصبة	/
48	05	ثا	نصف عامة	بانورامية	عادية	أشخاص و الواد ونخيل	حتى بعد الاستقلال.....	/	اغنية شاولية وقصبة	/
49	04	ثا	عامة	بانورامية	عادية	نزل ونخيل و اشجار والواد وجبل	/	اغنية حربية تاريخية مملكة نوميديا	/	
50	01	ثا	نصف عامة	ثابتة	عادية	جبال و جنود ومدفع	يذكر التاريخ أن	/	اغنية حربية تاريخية مملكة نوميديا	/
51	03	ثا	عامة	بانورامية	عادية	أرض قاحلة	أن جبال الأوراس.	/	اغنية حربية تاريخية مملكة نوميديا	/
52	01	ثا	نصف عامة	ثابتة	عادية	أشخاص	شهدت بطولات...	/	اغنية حربية تاريخية مملكة نوميديا	/
53	02	ثا	كبيرة	ثابتة	عادية	مجاهدين و سلاح	لأن تكون هي الشاهد....	/	//	/
54	01	ثا	عامة	ثابتة	عادية	جبال و جنود	على جهاد	/	//	/

/	//	/	المجاهدين والشهداء.....	أشخاص وبنائيات وأشجار.....	عادية	بانورامية	نصف عامة	02ثا	55
/	//	/	عبرالوطن الجزائري	جبال وجنود	عادية	ثابتة	نصف عامة	02ثا	56
/	//	/	هي جبال نطقت..	جنود وأشخاص	عادية	بانورامية	مقربة	03ثا	57
/	//	/	بأول شارة غضب...	شخصين و جنود	عادية	ثابتة	نصف عامة	01ثا	58
/	//	/	لتعلنها للعالم....	جنود	عادية	ثابتة	نصف عامة	01ثا	59
/	//	/	من أن الجزائريين	مجاهدين	عادية	ثابتة	مقربة	03ثا	60
/	//	/	يريدون أرضهم محررة....	مجاهدين يجرون و اشجار	عادية	ثابتة	مقربة	03ثا	61
/	//	/	فقد قدم سكان.....	أشخاص و جبال	عادية	بانورامية	نصف عامة	03ثا	62
/	//	/	تضحيات كبيرة...	مجاهدين	عادية	ثابتة	مقربة	01ثا	63
/	//	/	و احتضن الشعب الثورة.....	مدفع وجندي وجبال	عادية	ثابتة	نصف عامة	01ثا	64

65	03ثا	نصف عامة	بانورامية	عادية	أشخاص و جنود وجبال	/ وساعد بكل ما لديه	/	//	/
66	07ثا	نصف عامة	بانورامية	غطسية	جبال و واحات نخيل وأشجار	واليوم تعد منطقة...	/	//	/
67	10ثا	عامة	بانورامية	غطسية	قلاع وجبال وأشجار ونخيل	متحفا كبيرا على الهواء.....	/	//	/
68	04ثا	عامة	بانورامية	عادية	قلعة وجبال	تشتهر المنطقة..	/	//	/
69	04ثا	نصف عامة	بانورامية	عادية	جبال	ذات نمط عمراني	/	//	/
70	03ثا	مقربة	ثابتة	عادية	بيوت	تتفرد به منطقة ...	/	//	/
71	08ثا	عامة	بانورامية	غطسية	جبال و قلاع و أشجار ونخيل	وتعد القلعة نموذج ...	/	//	/
72	17ثا	صدرية	ثابتة	عادية	مقابلة مع السيد زغودو حشاني	/	لا توجد	قلعة أث ميمون هي قلعة.	صوت الريح
73	05ثا	كبيرة	بانورامية	ضد الغطسية	قلعة ولاد ميمون	/	لا توجد	تعتبر كحصن	صوت الريح

		من العدو.							
صوت الرياح	لا توجد	مخزن للخضر والفواكه	/	قلعة ولاد ميمون	عادية	بانورامية	كبيرة	05ثا	74
صوت الرياح	لا توجد	تعتبر العولة تاع العام	/	مقابلة زغود حشاني	عادية	ثابتة	صدرية	22ثا	75
/	اغنية بابا حناني	/	كما لاتخلو منطقة	زاوية ونخيل و الواد	غطسية	ثابتة	نصف عامة	03ثا	76
/	//	/	من الزوايا التي اسسها	زاوية و نخيل	غطسية	بانورامية	مقربة	04ثا	77
/	//	/	رجالا أتقياء	زاوية ونخيل	عادية	ثابتة	مقربة	03ثا	78
/	//	/	وكرسوا حياتهم	زاوية	ضد الغطسية	ثابتة	كبيرة	03ثا	79
/	لا توجد	زوايا هنا في المنطقة	/	مقابلة مع السيد زغود حشاني	عادية	ثابتة	صدرية	05ثا	80

81	03	مقرية	بانورامية	عادية	زاوية	/	الزوايا تعتبر	/	/
82	04	مقرية	ثابتة	ضد الغطسية	زاوية	/	الفتوحات الاسلامية	/	/
83	39	صدرية	ثابتة	عادية	مقابلة مع السيد زغدود حشاني	/	الفتوحات الاسلامية دخلوا	/	/
84	04	نصف عامة	بانورامية	ضد الغطسية	جبال و نخيل	/	/	أغنية بابا حناني	/
85	08	مقرية	بانورامية	غطسية	نخيل وأشجار وبيوت	/	/	//	/
86	04	كبيرة	ثابتة	عادية	نزل	أما عن النزل الذي يعتبر	/	موسيقى شاوية	/
87	03	مقرية	ثابتة	ضد الغطسية	نخيل ونزل	واحد من أهم المعالم	/	//	/
88	11	نصف عامة	ثابتة	عادية	النزل في القديم	فقد أنشئ على يد المستعمر...	/	//	/
89	04	صدرية	ثابتة	عادية	مقابلة مع السيد زغدود حشاني	/	هذا النزل فرنسي	لا توجد	صوت الريح

		الأصل							
صوت الريح	/	يسمى بنزل	/	نزل ونخلة	عادية	ثابتة	مقرية	03ثا	90
//	/	هذا النزل شيد سنة	/	مقابلة مع السيد زغدود حشاني	عادية	ثابتة	صدرية	14ثا	91
/	موسيقى شاوية	/	/	نخيل وأشجار وجبال	عادية	بانورامية	نصف عامة	07ثا	92
/	//	/	أفلوس لوحة طبيعية	أشخاص و أواني فخارية	عادية	بانورامية	نصف عامة	06ثا	93
/	//	/	هذه الشرفات تعطي الناظر	أشخاص و أواني فخارية	عادية	بانورامية	نصف عامة	04ثا	94
/	//	/	راحة نفسي و تجعله يبحر	جبال و اشجار وقلاع و نخيل و الواد	غطسية	بانورامية	عامة	09ثا	95
/	//	/	الصناعات التقليدية	محلات	عادية	بانورامية	نصف عامة	05ثا	96
/	//	/	هي الوسيط بين الماضي و	عائلة في وسط الخيمة	عادية	ثابتة	مقرية	02ثا	97

			الحاضر						
/	//	/	وهي تراث مادي	إمرأة وبنت واواني منزلية	عادية	ثابتة	مقربة	03ثا	98
/	//	/	وعنوان بارز في سجل	زرابي وشجرة و أواني منزلية (قرية)	عادية	بانورامية	نصف عامة	06ثا	99
/	//	/	في صورة منتج صغير	محل أواني فخارية وشخص	عادية	ثابتة	نصف عامة	05ثا	100
/	/	الفخار والطريقة نتاعها	/	مقابلة مع سيد محمد العيدغزال	عادية	ثابتة	صدرية	57ثا	101
/	/	طواجن تاع الكسرا	/	طاجين	عادية	ثابتة	كبيرة جدا	03ثا	102
/	/	القدر لي نطيبو فيهم	/	قدر	عادية	ثابتة	كبيرة جدا	01ثا	103
/	/	جميع أنواع	/	إبريق وفناجين	عادية	ثابتة	كبيرة جدا	03ثا	104

105	02	صدرية	ثابتة	عادية	مقابلة مع السيد محمد العيد غزال	/	حوايح تاع الفخار	/	/
106	06	نصف عامة	بانورامية	عادية	محلات و أشجار و سيارات	/	تفتخر الغوفي بكونها	/	قصة
107	04	نصف عامة	ثابتة	عادية	محل و أشخاص وسيارات	/	بالثروات الباطنية	/	//
108	03	كبيرة	ثابتة	عادية	حجر الكوارتز	/	من بينها احجار الكوارتز	/	//
109	04	كبيرة	ثابتة	عادية	حجر كوارتز	/	و الأحجار التي تدعى نصف	/	//
110	02	كبيرة	ثابتة	عادية	حجر كوارتز	/	تتلاها كالجواهر خاصة	/	//
111	03	كبيرة	ثابتة	عادية	حجر كوارتز	/	عندما تقابل الضوء	/	//
112	03	كبيرة	ثابتة	عادية	حجر كوارتز	/	لتعطي لمعانا غاية في الروعة	/	//
113	54	صدرية	ثابتة	عادية	مقابلة مع السيد محمد العيد غزال	/	هنا في	/	لا توجد

		منطقة غوفي							
/	أغنية رحابة	/	/	رجل يغني ويدق على البندير	عادية	ثابتة	مقرية	05ثا	114
/	أغنية الرحابة	/	يعتمد سكان غوفي عند الترحيب	فرقة الرحابة	عادية	متحركة	مقرية	16ثا	115
/	قصة	/	شباب وعائلات يقصدون	أشخاص وطبيعة	غطسية	ثابتة	نصف عامة	03ثا	116
/	قصة	/	شرفات الغوفي	نزول سياح الى قرية ولاد ميمون	غطسية	بانورامية	مقرية	01ثا	117
/	قصة	/	عطلة نهاية الأسبوع	أشخاص و نخيل ونزل	عادية	بانورامية	نصف عامة	05ثا	118
/	//	/	و الهروب من روتين الحياة	رجل و بنت و محلات	عادية	بانورامية	نصف عامة	04ثا	119
صوت الرياح	لا توجد	منطقة غوفي هي منطقة سياحية	/	مقابلة مع سائحة	عادية	ثابتة	صدرية	11ثا	120
/	لا توجد	غوفي هي	/	مقابلة مع سائحة	عادية	ثابتة	صدرية	21ثا	121

		منطقة سياحية							
/	أغنية الرحابة	/	/	رحابة برفصون	عادية	ثابتة	مقرية	02ثا	122
/	أغنية رحابة	/	تعتبر منطقة الأوراس من بين	فرقة الرحابة تغني	عادية	ثابتة	مقرية	12ثا	123
/	//	/	بالإضافة الى	إمرأتين ورجل	عادية	ثابتة	كبيرة	01ثا	123
/	قصبة و بندير	/	إلى الأكلات الشعبية	أكلات تقليدية	غطسية	ثابتة	كبيرة	16	124
/	//	/	التي بقيت منطقة غوفي	طبق زراوي ولبن	غطسية	ثابتة	كبيرة	02ثا	125
/	//	/	تحافظ عليها رغم مظاهر	محلات و أشخاص وسيارات	عادية	بانورامية	نصف عامة	06ثا	126
/	//	/	التي تعزز بها المنطقة	طاولة لبيع الإكسسورات	عادية	ثابتة	كبيرة	02ثا	127
/	//	/	و التي تلقى إقبالا كبيرا	محلات وأشخاص وسيارات	عادية	ثابتة	نصف عامة	05ثا	128
/	لا توجد	هذه		مقابلة مع السيدة بويدي بركة	عادية	ثابتة	صدرية	08ثا	129

		المنطقة السياحية	/						
/	لا توجد	تمتاز بالأكالات التقليدية	/	قدر وطاجين و محاجب	غطسية	ثابتة	كبيرة	04ثا	130
/	//	يحب ياكلوا حاجة تقليدية	/	مقابلة مع السيدة بوبيدي بركة	عادية	ثابتة	صدرية	09ثا	131
/	//	تمتاز بالزراوي	/	أواني منزلية وزراوي	غطسية	ثابتة	كبيرة	02ثا	132
/	//	والمحاجب	/	قدر وطاجين ومحاجب	غطسية	ثابتة	كبيرة	05ثا	133
/	//	ولما يجونا السواح	/	مقابلة مع السيدة بوبيدي بركة	عادية	ثابتة	صدرية	05ثا	134
/	قصبة	/	غوفي رغم أنها من أهم	بيوت وأشجار ونخيل	غطسية	بانورامية	مقربة	09ثا	135

136	05 ثا	عامة	بانورامية	عادية	قلعة وجبال	الذي جعل منها قطبا	/	//	/
137	06 ثا	مقرية	بانورامية	عادية	جبال ونخيل	فإنها تعاني من نقائص	/	//	/
138	20 ثا	صدرية	ثابتة	عادية	مقابلة مع السيد بلقاسمي عبد الحكيم	/	منطقة سياحية بغوفي فيها	لا توجد	/
139	04 ثا	كبيرة جدا	ثابتة	عادية	مخطط التوسع والموقع السياحي بغوفي	/	دراسة مخطط التهيئة السياحية	//	/
140	05 ثا	صدرية	ثابتة	عادية	مقابلة مع السيد بلقاسمي عبد الحكيم	/	التوسع السياحي	//	/
141	04 ثا	كبيرة	ثابتة	عادية	مخطط التوسع والموقع السياحي بغوفي	/	روستورن مساحات اللعب	//	/

142	04ثا	صدرية	ثابتة	عادية	مقابلة مع السيد بلقاسمي عبد الحكيم	/	كلش كاين	//	/
143	07ثا	عامة	بانورامية	عادية	قلاع وجبال ونخيل و أشجار	/	قصة	/	نودع غوفي بروعة مناظرها
144	04ثا	مقرية	بانورامية	عادية	جبال	/	قصة	/	أجمل ذكريات ترسخت
145	11ثا	مقرية	ثابتة	عادية	أشخاص وخيمة وبارود	/	رحابة	/	رغبة من في العودة
146	03ثا	مقرية	ثابتة	عادية	رجال يدقون على البندير	/	//	/	/
147	04ثا	مقرية	ثابتة	عادية	أشخاص وميكروفون وقصة وبندير	/	قصة و بندير	/	/
148	04ثا	مقرية	متحركة	عادية	أشخاص و خيمة و بارود	/	رحابة	/	صوت أشخاص
149	24ثا	لقطات متنوعة	ثابتة	عادية	جينيريك النهائية	/	قصة ورحابة	/	/

خاتمة

يمكن القول على ضوء ما تقدم في هذا الريبورتاج بأن منطقة غوفي من بين المواقع السياحية في عاصمة الأوراس باتت والتي تزخر بإمكانيات سياحية تؤهلها بأن تكون قطبا سياحياً بامتياز وذلك لما لها من موقع إستراتيجي ومقومات سياحية متنوعة منها التاريخية والدينية والثقافية والطبيعية، حيث تستهوي المنطقة العديد من السياح الجزائريين والأجانب، إلا أن كل تلك المقومات بقيت بعيدة عن الإهتمام اللازم الذي أدى إلى سقوطها وبقيت أطلالا، والإهمال الكبير من قبل المسؤولين المحليين للولاية للنهوض بالقطاع والإستثمار فيها.

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

- 1- البطريق نسمة أحمد ، عبد الغفار عادل ، الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، د.ط ، قسم الاذاعة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2005.
- 2- بعجي عبد الرزاق ،تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو ، د.ط ، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني د.بلد ،2011.
- 3- خضور أديب ، أدبيات الصحافة ، د.ط ، مطبعة الدوادي، دمشق،1986.
- 4- خوخة أشرف فهمي ، الأسس الفنية لكتابة السيناريو الإخراج التلفزيوني ، د . ط ،دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع ، الإسكندرية مصر ، 2011.
- 5- دروبي محمد ،الصحافة والصحفي المعاصر ، د. ط ، القاهرة ، 1998.
- 6- رزاق عبد العالي ، التقارير الاعلامية ، الصور الفيلمية، الروبورتاج ، التحقق، الحدث، الطبعة 1، دار الصباح الجديد، د بلد ،2008.
- 7- زايد نادية ، باتنة عاصمة الاوراس ملتقى التاريخ ، د ط،د بلد،2013 .
- 8- ساعد ساعد،فنيات التحرير الصحفي ،ط2،دار الخلدونية،الجزائر ، 2009 .
- 9- شلبي كرم ، معجم المصطلحات الإعلامية ، د.ط ،دار الشرق،القاهرة ، 1989.
- 10- شلبي كرم ،الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج ، ط 1 ، د بلد
- 11- الصبان منى ،من مناهج السيناريو الإخراج والمونتاج ، ط 1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ،2011.
- 12- عزت محمد ، قاموس المصطلحات ، د .ط ،دار جدة ، د بلد ، 1948.
- 13- العياضي نصر الدين، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية ط2، ديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر، 2007.
- 14- لعقاب محمد ، الصحفي الناجح ، دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال ، ط3، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2010.

كتب أجنبية:

1/Michel Voirol, droit de la rédaction, (2^{ème} édition ; Paris, CEPJ, 1988).

مواقع الانترنت :

- 1 - منتديات المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة،-[http ://ens-](http://ens-29/01/2017) 29/01/2017 ، 14:25 ،mustapha.mam9.com/t2775-topic#ixzz4X5o1yWkw
- 2 - فيديو، Pays chaoui – balcons de Ghoufi – Reportage sur les Aurès،[https://www.youtube.com/watch ?v=l6OKBUCSH7o](https://www.youtube.com/watch?v=l6OKBUCSH7o)، 29/01/2017، 19:30 ،
- 3 -وكالة الأنباء الجزائرية، [http ://www.djazairress.com/aps/202343](http://www.djazairress.com/aps/202343) ، 19:35 ، [http ://www.cam36.com/ ?p=402](http://www.cam36.com/?p=402)، الطارف ، الحرف ، التقليدية والحرف ، 29/01/2017،
- 4-غرفة الصناعة التقليدية والحرف ، الطارف ،[http ://www.cam36.com/ ?p=402](http://www.cam36.com/?p=402)، 2017/01/2017 18:22،
- 5- [http ://tr.mdar.co/detail60326.html](http://tr.mdar.co/detail60326.html) , 19 :15 , 28/01/2017
- <http://www.wilaya-batna.gov.dz/content> 20:30h 01/03/2017
- 6- <http://ens-mustapha.mam9.com/t2775-topic> 19 :50h,07/03/2017
- 7- <http://www.dcwbatna.dz/index.php/wilaya/present-wilaya> 19 :15h,07/03/2017

المقابلات:

- 1/مقابلة السيد ، غزال محمد العيد ، حرفي في منطقة غوفي، 14/01/2017 / 10:45 .
- 2/ مقابلة السيدة ، بويدي بركة ، بائعة الأكلات التقليدية ، 14/01/2017 / 13:00 .
- 3/ مقابلة السيد، زغود حشاني ،رئيس جمعية السياحة والتراث بلدية غسيرة 2017/01/15، 10:00
- 4/ مقابلة السيد، بلقاسمي عبد الحكيم، رئيس مجلس الشعبي البلدي بلدية غسيرة ، 15/01/2017 / 11:15 .

الملاحق



الصورة رقم (01): قلعة ولاد ميمون



الصورة رقم (02): نزل طرونساتليك



الصورة رقم (03): زاوية سيدي أحمد



الصورة رقم (04): حجر الكوارتز

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعران
	إهداء
أ	مقدمة
	أولا : الإطار المنهجي للريبورتاج
2	1-فكرة الموضوع
3	2-أسباب إختيار الموضوع
3	3-أهمية الدراسة
4	4-أهداف الدراسة
4	5-النوع الصحفي المختار(الريبورتاج)
	ثانيا: الإطار النظري للريبورتاج
10	ولاية باتنة
10	1-تعريف الولاية
11	2-الموقع الجغرافي
11	3-أصل التسمية
11	بطاقة فنية لمنطقة غوفي
11	1-التعريف بمنطقة غوفي
12	2-الموقع الجغرافي للمنطقة
12	3-أصل تسمية المنطقة
13	4-المقومات السياحية بالمنطقة
13	4-1-المعالم الأثرية
15	4-2-الثروات الباطنية
16	4-3-الحرف التقليدية
	ثالثا : الإطار التطبيقي للريبورتاج
18	1/ مرحلة ما قبل التصوير
18	1-1 التحضير
18	1-2 السيناريو الأدبي
19	1-3 السينويسيس

19	2/ مرحلة التصوير
19	1-2 المعاينة
20	2-2 التصوير
20	3/ مرحلة مابعد التصوير
20	1-3 المشاهدة
21	2-3 التركيب
22	3-3 الموسيقى
23	4-3 المزج
24	5-3 نص التعليق
28	6-3 البطاقة الفنية
29	7-3 شارة البداية و النهاية
31	8-3 التقطيع التقني
49	خاتمة
50	قائمة المراجع والمصادر
52	الملاحق